

Distr.: General
12 March 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٨

١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٨ - ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٨

البند ١٢ (و) من جدول الأعمال

مسائل التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى:

الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

مذكرة من الأمين العام*

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التقرير عن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها. ويُقدّم التقرير من قبل المدير العام لمنظمة الصحة العالمية للأمم المتحدة التي تقوم بمهام أمانة فرقة العمل، عملاً بقرار المجلس ٨/٢٠١٧.

* تأخر تقديم هذا التقرير من أجل تضمينه آخر المعلومات.



تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن أنشطة فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها. فقد شجع المجلس الاقتصادي والاجتماعي فرقة العمل في قراره ٨/٢٠١٥ على تعزيز الدعم المنهجي المقدم إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها، على الصعيد الوطني. وفي القرار ٥/٢٠١٦، شجع المجلس أيضا أعضاء فرقة العمل على تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في تجسيد ما ورد في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (قرار الجمعية العامة ١/٧٠) من غايات جديدة مرتبطة بالأمراض غير المعدية في خططها الإنمائية وسياساتها الوطنية. وعلاوة على ذلك، حث المجلس، في قراره ٨/٢٠١٧، الحكومات الوطنية والقطاع الخاص، حسب الاقتضاء، والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك البنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية، على استكشاف مصادر تمويل للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وتعبئة الموارد الكافية والمستمرة والتي يمكن التنبؤ بها للعمل البرنامجي الذي تضطلع به فرقة العمل، بما في ذلك أربع برامج عالمية مشتركة، من أجل زيادة الدعم الذي تقدمه فرقة العمل للدول الأعضاء.

٢ - ويسلط هذا التقرير الضوء على التقدم المحرز خلال السنة الماضية، والعقبات التي تعوق الدول الأعضاء عن بلوغ أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالأمراض غير المعدية، والتدابير الجريئة والعملية الكفيلة بتعزيز السبل التي يمكن بها لفرقة العمل أن تحقق إمكاناتها في تقديم الدعم للدول الأعضاء بغية التغلب على هذه المصاعب.

ثانيا - تحليل الحالة

٣ - لبلوغ الغاية ٣-٤ من أهداف التنمية المستدامة (تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث من خلال الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة والسلامة العقلية بحلول عام ٢٠٣٠)، يجب زيادة الجهود الرامية إلى تنفيذ الالتزامات السياسية التي تعهدت الجمعية العامة في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٤ بدرجة كبيرة. ففي ظل سير الأمور على النحو المعتاد (أي دون زيادة الجهود المبذولة قبل حلول عام ٢٠٢٠ بدرجة كبيرة)، الانخفاض الحالي في معدل الوفيات المبكرة الناجمة عن أمراض غير معدية غير كاف لبلوغ تلك الغاية بحلول عام ٢٠٣٠.

٤ - ويتواصل ارتفاع عدد النساء والرجال الذين يموتون مبكرا بسبب الأمراض غير المعدية بشكل غير متناسب في البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريحة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل، إذ في عام ٢٠١٥، كانت ٤٧ في المائة (٧ ملايين) من الوفيات المبكرة تعزى إلى أمراض غير معدية.

٥ - وقد بين تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (A/72/662)، مجموعة من العقبات في خمسة مجالات تعوق الدول الأعضاء عن إحراز تقدم في بلوغ الغاية ٣-٤ من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما في البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريحة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل. وشملت العقبات المبينة في التقرير ما يلي:

الخيارات السياسية:

- ضعف الإجراءات السياسية التي يتخذها رؤساء الدول والحكومات لدمج تدابير الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها في الاستجابات الوطنية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠
- عدم قدرة البلدان المنخفضة الدخل والشريجة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل على السعي إلى تحقيق اتساق السياسات بين الأهداف والمصالح الاقتصادية، وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالتجارة، والغاية ٣-٤ في وضع استجابتها الوطنية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

نظم الصحة:

- عدم إمكانية حصول الجميع على الأدوية الأساسية واللقاحات الميسورة التكلفة والمأمونة والفعالة وجيدة النوعية للأمراض غير المعدية.
- عدم دمج أفضل الخيارات والتدخلات الأخرى الموصى بها للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها دمجاً كافياً في مجموعة التدابير الوطنية للتغطية الصحية الشاملة التي يقدمها القطاع العام

القدرات الوطنية:

- معظم الدول الأعضاء لا تملك القدرة على إقامة الشراكات الشاملة لعدة قطاعات من أجل الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها أو إدارة تعقيد هذه الشراكات أثناء تنفيذ الاستجابات الوطنية للأمراض غير المعدية
- إعداد مقترحات بشأن زيادة أسعار التبغ والكحول والمشروبات المحلاة بالسكر واستحداث تدابير ضريبية بشأنها كوسيلة فعالة وهامة للحد من استهلاكها ومن تكاليف الرعاية الصحية وإيجاد مصدر للإيرادات الوطنية، (وتحفيز مصادر التمويل الأخرى) يتطلب مجموعات من المهارات الملائمة التي لا تتوفر في معظم البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريجة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل
- افتقار معظم الدول الأعضاء إلى القدرة على إيجاد أرضية مشتركة بين واضعي السياسات وكيانات القطاع الخاص في مجال الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وتحويل هذا التوافق في الآراء إلى نهج جديدة للصحة العامة

التمويل الدولي:

- المساعدة الإنمائية الرسمية اللازمة لحفز تعبئة موارد إضافية من مصادر أخرى (من قبيل فرض الضرائب على التبغ والكحول والمشروبات المحلاة بالسكر) أو إيجاد المزيد من الأموال من خلال التمويل المختلط أو المجمع تكاد تكون منعدمة
- عدم وجود اتساق حتى الآن بين التعاون الإنمائي الدولي والاستجابات الوطنية للأمراض غير المعدية، بالرغم من الطلبات المستمرة من البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريجة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل

تدخل دوائر الصناعة:

- تدخل دوائر الصناعة يحول دون تنفيذ "أفضل الخيارات" وغيرها من التدخلات الموصى بها، بما في ذلك زيادة الضرائب المفروضة على التبغ والكحول والمشروبات المحلاة بالسكر

٦ - وأبرز أيضاً الأمين العام في تقريره ما يلي:

(أ) طلبات التعاون التقني التي تقدمها البلدان النامية الأشد فقراً في سبيل دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تنفيذ أفضل الخيارات وغيرها من التدخلات الموصى بها غير ملباة بنسبة كبيرة. وتعزى

هذه الفجوة أساساً إلى نقص التمويل الدولي اللازم لتعزيز قدرة منظمة الصحة العالمية وفرقة العمل على توسيع نطاق تقديم المساعدة التقنية.

(ب) لاحظ المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٨/٢٠١٧، أن البرامج المشتركة العالمية الأربعة التي وضعتها فرقة العمل ما زالت غير ممولة حتى حزيران/يونيه ٢٠١٧، وأن الموارد المتاحة حالياً لا تمكن فرقة العمل من تقديم الدعم للدول الأعضاء لكي تجسد في خططها وسياساتها الإنمائية الوطنية ما ورد في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من غايات مرتبطة بالأمراض غير المعدية. وحث المجلس الجهات المانحة الثنائية على تعزيز المساعدة الإنمائية لمكافحة الأمراض غير المعدية، ولا سيما فيما يتعلق بالنظم القانونية والضريبية والتنظيمية، بما في ذلك لغرض الاستراتيجيات القائمة على الأدلة مثل فرض الضرائب. غير أن الحالة ما زالت دون تغيير منذ حزيران/يونيه ٢٠١٧، مع بضع استثناءات.

ثالثاً - أعمال فرقة العمل

٧ - كان هدف خطة عمل فرقة العمل للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ هو: (أ) التتبع السريع للإجراءات المتخذة في البلدان من خلال بعثات البرمجة المشتركة وأعمال المتابعة؛ و (ب) وضع وبدء تنفيذ سلسلة من البرامج العالمية المشتركة وإنشاء أفرقة مواضيعية من أجل تحفيز العمل على الصعيد القطري؛ و (ج) الإبلاغ بما تقوم به فرقة العمل من أعمال وضرورة العمل على مستوى متعدد القطاعات للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها. وجرى تكميل خطة العمل بمجموعة مفصلة من الإجراءات في إطار كل هدف من أهداف فرقة العمل على النحو المبين في اختصاصاتها.

٨ - وعلى الرغم من النقص في الموارد المتاحة، تواصل فرقة العمل بناء قدرتها على تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء من أجل إدراج الغايات المرتبطة بالأمراض غير المعدية الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتتناول برامج عالمية مشتركة وأفرقة عاملة مواضيعية مختلفة تقودها فرقة العمل ١٢ هدفاً من أهداف التنمية المستدامة و ٣٠ غاية. وللعمل الذي تقوم به فرقة العمل آثار مهمة على الاستجابات الوطنية المتعددة القطاعات المتعلقة بالأمراض غير المعدية وخطط وسياسات التنمية.

بعثات البرمجة المشتركة

٩ - خلال الأشهر الـ ١٢ الماضية، استجابت فرقة العمل لطلبات لإنفاذ بعثات برمجة مشتركة من أجل دعم أفرقة الأمم المتحدة القطرية في زيادة المساعدة التقنية التي تقدمها إلى الحكومات لوضع وتنفيذ استجابات وطنية للأمراض غير المعدية في إثيوبيا، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وبوتان، وفيت نام، وكمبوديا، والكويت، والمملكة العربية السعودية. وقدمت أيضاً فرقة العمل الدعم في مجال المتابعة للبلدان التي سبق لها الاستفادة من بعثات برمجة مشتركة.

١٠ - وتعاملت بعثات البرمجة المشتركة مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية، ورؤساء الدول والحكومات، والوزراء والمسؤولين على صعيد الإدارات الحكومية، ومع الجهات الفاعلة من غير الدول ووسائل الإعلام. وأسفرت هذه البعثات المشتركة عما يلي: (أ) تعزيز قدرات أفرقة الأمم المتحدة القطرية على دعم الحكومات في إدراج الغايات المرتبطة بالأمراض غير المعدية في الاستجابات الوطنية لأهداف التنمية المستدامة؛ و (ب) التزامات أقوى من الحكومات بالاعتراف بدورها ومسؤوليتها الرئيسيين في إشراك جميع قطاعات المجتمع من أجل إيجاد استجابات فعالة على الصعيد الوطني من خلال وضع نهج شاملة

للحكومة بأكملها والمجتمع بأكمله، وإيلاء الأولوية لمجموعة مستكملة من التدخلات الفعالة من حيث التكلفة والمتاحة فيما يتعلق بالأمراض غير المعدية، وهي مجموعة تنظر فيها حاليا جمعية الصحة العالمية من أجل إقرارها. والتقارير والموجزات الكاملة متاحة على الموقع الشبكي لفرقة العمل^(١).

البرامج العالمية المشتركة

التحفيز على اتخاذ إجراءات متعددة القطاعات لأغراض الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

١١ - يهدف البرنامج العالمي المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية إلى تعزيز الحكومة الوطنية في مجال الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها. وقد وفر الاتحاد الروسي تمويلا للبدء في وضع مبادرات استثمارية وطنية، وهي عنصر من العناصر الخمس للبرنامج العالمي المشترك. وأعدت مبادرات استثمارية في أوزبكستان، وبيرو، وتركيا، وجامايكا، وفيجي، وفييت نام، وقيرغيزستان، والمملكة العربية السعودية، ومنغوليا. وبمجرد الانتهاء من إعداد هذه المبادرات الاستثمارية تعرض على كبار مقرري السياسات في البلد المعني. ووضع جدول زمني لإعداد مبادرات استثمارية في بلدان إضافية. وعقد اجتماع بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي لاستعراض النتائج الأولية للمبادرات الاستثمارية التي أجريت حتى الآن ولتحسين نهج التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستخدمة لأغراض هذا العمل.

١٢ - ولتكميل العمل المتعلق بالمبادرات الاستثمارية، بحثت فرقة العمل الفرص المتاحة للبلدان لتحصل على تمويل من البنك الدولي، وذلك في إطار الجهود الأوسع نطاقا الرامية إلى تشجيع الحكومات على زيادة التمويل المحلي والدولي للاستجابات الوطنية للأمراض غير المعدية. وخلال زيارة مشتركة أجريت إلى الأرجنتين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، استعرضت حكومة الأرجنتين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي قرضا منحه البنك الدولي إلى حكومة الأرجنتين خصص لتمويل توسيع نطاق الإجراءات الرامية إلى الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها.

القضاء على سرطان عنق الرحم

١٣ - يملك العالم الأدوات اللازمة للقضاء على سرطان عنق الرحم. وقد وضع البرنامج العالمي المشترك للوقاية من سرطان عنق الرحم ومكافحته من جانب سبعة أعضاء في فرقة العمل^(٢)، استجابة لنداء الأمين العام الصادر في عام ٢٠١٦ من أجل القضاء على سرطان عنق الرحم بوصفه مشكلة من مشكلات الصحة العامة^(٣). وقد أجريت بعثات أولية في أوزبكستان، وبوليفيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والمغرب، ومنغوليا، وميانمار. وجرى تحديد الأنشطة ذات الأولوية لتقديم المساعدة التقنية في هذه البلدان. وأيضا في عام ٢٠١٦، أوصى اجتماع مائدة مستديرة للشركاء استضافته حكومة الولايات المتحدة

(١) انظر: www.who.int/ncds/un-task-force/en/.

(٢) انظر: www.iaea.org/newscenter/news/prompt-detection-and-treatment-new-united-nations-joint-global-programme-to-prevent-cervical-cancer.

(٣) ”يجب علينا أن نعمل معا للقضاء على سرطان عنق الرحم باعتباره مشكلة من مشكلات الصحة العامة، وللمحد من العبء الذي يتحمله ملايين البشر من جراء جميع أنواع السرطان“. رسالة الأمين العام بمناسبة اليوم العالمي للسرطان، ٤ شباط/فبراير ٢٠١٦.

الأمريكية بعقد مؤتمر لإعلان التبرعات بغرض جمع الأموال اللازمة لوضع البرنامج العالمي المشترك موضع التنفيذ^(٤). ونظم عدد من أحداث واجتماعات الدعوة مع الشركاء الإنمائيين خلال عام ٢٠١٧ من أجل الترويج للبرنامج العالمي المشترك. وانضم شركاء آخرون إلى البرنامج، منهم الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين، والمرفق الدولي لشراء الأدوية، والاتحاد الدولي لمكافحة السرطان. ورغم هذه الجهود، ما يزال البرنامج المشترك يفتقر إلى التمويل. ومن الضروري الآن لوكالات الأمم المتحدة المنضوية في فرقة العمل أن تبذل جهوداً متضافرة لتعبئة الموارد والعمل على أرض الواقع. ويوفر البرنامج العالمي المشترك للوقاية من سرطان عنق الرحم منبراً مثالياً لمنظومة الأمم المتحدة لتوحيد العمل وتحقيق النتائج.

استخدام تكنولوجيات الأجهزة المحمولة في التصدي للأمراض غير المعدية

١٤ - واصل البرنامج العالمي المشترك الذي وضعه الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الصحة العالمية والمعنون "حافظ على صحتك، واطب على الحركة" (Be He@lthy, Be Mobile) تقديم الدعم للدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى استخدام التكنولوجيات المحمولة لتعزيز الخدمات الوطنية في مجال مكافحة الأمراض غير المعدية. وباستخدام نماذج شراكة مبتكرة متعددة القطاعات، يعمل البرنامج على تصميم ونشر وتوسيع نطاق خدمات الوقاية من الأمراض غير المعدية وإدارة شؤونها وذلك من بين الخدمات التي يمكن تقديمها باستخدام الهواتف المحمولة. وفي عام ٢٠١٧، وسعت المبادرة نطاق عملها ليشمل ١٠ بلدان. وفي أوائل عام ٢٠١٨، كان قد سُجل ما يزيد على ٢,١ مليون شخص في برنامج خدمة الهاتف المحمول الخاصة بالكف عن التدخين في الهند، وأكثر من ١٠٠ ٠٠٠ مستخدم في برنامج خدمة الهاتف المحمول الخاصة بمرض السكري. وقد كشفت نتائج تقييم أجري في عام ٢٠١٧ لبرنامج خدمة الهاتف المحمول الخاصة بالكف عن التدخين في الهند عن معدل إقلاع عن التدخين بلغ ٧ في المائة. وفي السنغال، سجل ١٠٠ ٠٠٠ شخص أنفسهم خلال العام الماضي لتلقي رسائل هاتفية بشأن التعامل مع مرض السكري خلال شهر رمضان، فبرهن ذلك على فائدة بالنسبة لرفاه المنضمين إلى تلك الخدمة. وفي زامبيا، أرسلت الحكومة رسائل إلى أكثر من ٥٠٠ ٠٠٠ رجل وامرأة للتوعية في مجال سرطان عنق الرحم وتوصية النساء بإجراء فحوص بشأنه. وتبين النتائج الأولية تحسناً في معدلات الفحص الذي يجري لأول مرة. وتدل هذه المبادرات المذكورة أعلاه على أن خدمات الصحة المقدمة عن طريق الهواتف المحمولة ستكون عنصراً مهماً في النظم الصحية في المستقبل.

تعاطي الكحول على نحو ضار

١٥ - أعد الفريق العامل المواضيعي المعني بالحد من استخدام الكحول على نحو ضار مبادرة جديدة لمساعدة البلدان على التصدي لآثار استخدام الكحول على نحو ضار على أهداف التنمية المستدامة. وستدعم المبادرة الجديدة الدول الأعضاء في حماية الأشخاص من الأضرار المرتبطة بالكحول من خلال تنفيذ التدخلات المعتمدة من جانب جمعية الصحة العالمية. وستتولى المبادرة الجديدة تجميع التدابير ذات الفعالية الثابتة في الحد من تعاطي الكحول على نحو ضار والترويج لتلك التدابير، وتقديم الدعم التطبيقي

(٤) انظر: www.who.int/ncds/un-task-force/meeting-report-cervical-cancer-partners-meeting-december2016.pdf?ua=1

والعملي للبلدان، والتركيز على البلدان النامية والبلدان ذات الأعباء المالية الكبيرة، وتوثيق التقدم الذي تحرزه البلدان، ولدى البرنامج القدرة على قيادة شراكة عالمية للحد من تعاطي الكحول على نحو ضار.

الأفرقة العاملة ومسارات العمل

مكافحة التبغ

١٦ - أنشئ الفريق المواضيعي المعني بمكافحة التبغ في الاجتماع التاسع لفرقة العمل. وفيما يلي أهداف الفريق المواضيعي:

(أ) تعزيز تنفيذ المادتين ١٧ و ١٨ من الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ في أعقاب عقد اجتماع عالمي لتنفيذ هاتين المادتين اللتين تتناولان الجوانب البيئية والاجتماعية لمكافحة التبغ، بما في ذلك العمالة. ويشترك بنشاط في هذا الفريق عدد من أعضاء فرقة العمل، بما يشمل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية. وقد عقدت اجتماعات منتظمة ووضعت خطة عمل وأتفق عليها؛

(ب) الترويج داخل فرقة العمل للسياسة النموذجية الخاصة بوكالات الأمم المتحدة بشأن منع تدخل دوائر صناعة التبغ^(٥). ونتيجة للعمل المنجز حتى الآن، ثمة شعور بضرورة ملحة إلى وقف التمويل المقدم من قطاع صناعة التبغ على مستوى الأمم المتحدة. وما يزيد من وضوح ذلك هو النجاح الذي حققته جلسة الإحاطة التي عقدتها أمانة الاتفاقية للبعثات الموجودة في جنيف بشأن التمويل المقدم من قطاع صناعة التبغ لمشاريع منظمة العمل الدولية؛

(ج) مواصلة الجهود الرامية إلى منع التدخين في مجمع الأمم المتحدة، ولا سيما في هذا العام الذي تحل فيه الذكرى السنوية العاشرة لقرار الجمعية العامة الذي اتخذ هذا الإجراء (قرار الجمعية العامة ٨/٦٣). وقد عرضت منظمة الصحة العالمية إشراك جميع الجهات المعنية ذات الصلة بالموضوع، وذلك بناء على خبرتها وتوجيهاتها وما تقدمه من مساعدة في نجاح تنفيذ منع التدخين في المجمع.

١٧ - وستعقد الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في الفترة من ١ إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ في جنيف. وسيولي مؤتمر الأطراف ما يجب من عناية لمساهمته في الغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويشجع أعضاء فرقة العمل الذين لم يصبحوا بعد مراقبين لدى مؤتمر الأطراف على التقدم بطلب للحصول على مركز المراقب حتى يمكنهم حضور المؤتمر.

١٨ - وواصلت أمانة الاتفاقية جهودها الرامية إلى الترويج لبدء نفاذ بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ. وسيدخل البروتوكول حيز النفاذ بمجرد ما تصدق عليه ست أطراف أخرى. وفي حال التصديق على البروتوكول قبل ٢ تموز/يوليه ٢٠١٨، ستعقد الدورة الأولى لاجتماع الأطراف في البروتوكول في الفترة من ٨ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ في جنيف.

(٥) United Nations, Treaty Series, vol. 2302, No. 41032.

١٩ - وفي عام ٢٠١٧، بدأت أمانة الاتفاقية مشروع الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ لعام ٢٠٣٠، بدعم من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، لمساعدة الأطراف على تعزيز تنفيذ الاتفاقية الإطارية. ويجري تقديم دعم مباشر إلى ١٥ بلداً، بما في ذلك إعداد مبادرات استثمارية لمنظمة الصحة العالمي فيما يتعلق بالاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. وبالإضافة إلى ذلك، خصصت منافع عامة عالمية لمساعدة جميع الأطراف في الاتفاقية من بين البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل. ويتواصل تقديم الدعم إلى الأطراف من خلال تقييمات الاحتياجات في إطار الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

التغذية، بما في ذلك القضاء على بدانة الأطفال

٢٠ - يكفل الفريق العامل المواضيعي المعني بالتغذية الذي تقوده لجنة الأمم المتحدة الدائمة للتغذية وجود صلات قوية بين العمليات السياسية بشكل عام في منظومة الأمم المتحدة، بما يفضي إلى اتخاذ إجراءات ووضع سياسات متكاملة دعماً لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وثمة ارتباط وثيق بين التغذية والأمراض غير المعدية، فالحد من سوء التغذية وتعزيز النظم الغذائية الصحية مرتبطان بالحد من خطر التعرض للأمراض غير المعدية. ويركز الفريق المواضيعي عمله على الحد من بدانة الأطفال بين الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة، ودعم تنفيذ كل من إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية والتوجيهات المتعلقة بالقضاء على بدانة الأطفال، وتزويد الحكومات بالخبرة في مجال التغذية، والتشجيع على مزيد من الالتزامات بالاستثمار في التغذية في هذا العقد، أي عقد العمل من أجل التغذية، فضلاً عن تعزيز الروابط بين التغذية ومجالات أخرى.

النشاط البدني

٢١ - أنشأت فرقة العمل الفريق العامل المعني بالنشاط البدني في اجتماعها التاسع المعقود في عام ٢٠١٧ لتعزيز العمل المشترك الذي تقوم به الأمم المتحدة فيما يتعلق بخطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية للنشاط البدني. وحدد الفريق العامل المواضيعي ثمانية مجالات للعمل المشترك في المستقبل، وهي تحديداً: حملات التوعية المجتمعية، والمبادرات المنفذة على نطاق المدن والمجتمعات، والتصميم الحضري وسياسات النقل، وإدخال تحسينات لكفالة سلامة راكبي الدراجات من جميع الأعمار، وتعزيز السياسات وقوانين وأنظمة البناء والتصميم لدعم النشاط البدني (مثلاً في المباني والمراكز التجارية وما إلى ذلك)، والترويج للتجارب الإيجابية في النشاط البدني بالنهوض بالصحة في المدارس، وتعزيز القيادة والحكومة المتعددي القطاعات، والدعوة إلى النشاط البدني، وتوفير أماكن عمل صحية.

الصحة والرفاه العقليان

٢٢ - انتهى الفريق العامل المواضيعي المعني بالصحة العقلية من تحديد أنشطة ومنتجات ومشاريع أعضائه في مجال الصحة العقلية^(٦). وحُدِّدت مجالات التعاون، بما يشمل الصحة العقلية للمراهقين. وعرضت مبادرة "مساعدة المراهقين على النماء"، وهي مشروع مشترك بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، على أعضاء فرقة العمل في الاجتماع العاشر المعقود في شباط/فبراير ٢٠١٨. ويهدف هذا

(٦) انظر: <http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/259830/1/WHO-NMH-NMA-18.99-eng.pdf?ua=1>.

المشروع إلى إعداد مجموعة من التدابير الصحية القائمة على الأدلة لفائدة المراهقين لتعزيز الصحة العقلية، والوقاية من الاضطرابات النفسية، والحد من السلوكيات الخطرة، بما في ذلك إيذاء النفس. وسيواصل أعضاء فرقة العمل المساهمة في بلورة مجموعة التدابير هذه وتنفيذها.

٢٣ - وعمل الأعضاء أيضاً على دعم جهود الاتصال والدعوة التي قامت بها منظمة الصحة العالمية لأغراض يوم الصحة العالمي لعام ٢٠١٧ الذي كان موضوعه هو الاكتئاب. وبالإضافة إلى ذلك، انضم أخصائي في الصحة العقلية إلى بعثة البرمجة المشتركة التابعة لفرقة العمل الموفدة إلى إثيوبيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، وسيدعى خبراء الصحة العقلية إلى المشاركة في العمل الذي تقوده فرقة العمل على الصعيد القطري.

المخاطر الصحية البيئية والأمراض غير المعدية

٢٤ - أنشئ فريق فرعي للتحالف المعني بالصحة والبيئة وتغير المناخ في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. والغرض منه هو توجيه الانتباه إلى عوامل المخاطر الصحية البيئية المتعلقة بالأمراض غير المعدية وتعبئة الموارد لدعم البلدان في الارتقاء بالعمل في هذا مجال. وتتضمن خطة العمل الأولية للفريق الفرعي وضع الصيغة النهائية لمنهجية خاصة بمجموعة من الدراسات للمبادرات الاستثمارية القطرية في مجال الأمراض غير المعدية وتلوث الهواء الداخلي، باستخدام منهجية "أفضل الخيارات" فيما يتعلق بعوامل الخطر البيئية المتصلة بالأمراض غير المعدية، واستعراض عبء الأمراض الذي يعزى إلى عوامل الخطر البيئية باستخدام منهجية استخدمت سابقاً فيما يخص عوامل خطر متعلقة بأمراض غير معدية أخرى.

حالات الطوارئ

٢٥ - يشمل الفريق العامل غير الرسمي المعني بالأمراض غير المعدية في حالات الطوارئ الإنسانية وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء الأكاديميين. وقد ساهم الفريق في المناقشات المتعلقة بمؤشرات الأمراض غير المعدية في المبادئ التوجيهية المستكملة لمشروع اسفير^(٧). وتعاون أيضاً عدد من أعضاء الفريق مع أفراد من الأوساط الأكاديمية لصياغة دليل عملي خاص بالعمل الميداني لمكافحة الأمراض غير المعدية في حالات الطوارئ. وقد طلبت عدة دول مجموعة مواد منظمة الصحة العالمية الجديدة الخاصة بالأمراض غير المعدية (الجمهورية الدومينيكية، والجمهورية العربية السورية، والعراق، واليمن). وتقيم منظمة الصحة العالمية حالياً استخدام مجموعة المواد في الجمهورية العربية السورية والعراق من خلال منصة على الإنترنت، مع التركيز على كفاية مجموعة المواد وجاهزيتها واستخدامها.

الأمراض غير المعدية في أماكن العمل

٢٦ - قدمت منظمة الصحة العالمية مساعدة تقنية إلى جامايكا وجمهورية تنزانيا المتحدة لتحفيز التعاون بين قطاعي الصحة والعمل بهدف التصدي للأمراض غير المعدية في أماكن العمل. ووضعت منظمة العمل الدولية بدعم من منظمة الصحة العالمية معايير لتشخيص الإصابة بالأمراض غير المعدية المهنية والتعرض لها، مثل السرطان المهني والأمراض التنفسية المزمنة (الربو المهني، وداء انسداد الرئتين المزمن، والالتهاب الرئوي).

(٧) انظر: www.sphereproject.org/.

ونظمت منظمة العمل الدولية أيضا تدريباً لخبراء من القطاع الخاص بشأن دمج الإرشاد الصحي في سياسات السلامة والصحة المهنية في أماكن العمل.

أهمية العمل المتعدد القطاعات للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

٢٧ - بالإضافة إلى الأنشطة المبينة أعلاه، تواصل فرقة العمل الترويج لأهمية العمل المتعدد القطاعات على المستويين القطري والعالمي من خلال منصات وسائل التواصل الاجتماعي، ومجموعة من المنشورات التقنية ومنشورات الدعوة، وصفحاتها على شبكة الإنترنت. وثمة حالياً موجزات سياسية خاصة بالقطاعات غير الصحية متاحة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. ونشرت موجزات جديدة خاصة بقطاعات الزراعة والطاقة والبيئة والشباب والرياضة، فضلاً عن المشرعين.

٢٨ - وشملت دورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٧ حدثاً جانبياً استضافته فرقة العمل والاتحاد الروسي بعنوان "أصدقاء فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها: دعم الدول الأعضاء لتحقيق الغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية من أهداف التنمية المستدامة". واستعرض هذا الحدث الجانبي التقدم الذي أحرزته فرقة العمل، وأهمية العمل المتعدد القطاعات، وضرورة تمويل العمل البرنامجي لفرقة العمل، بما في ذلك برامجها العالمية المشتركة.

٢٩ - وتواصل فرقة العمل تحفيز الاستجابة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لدعم الحكومات في إدماج الأمراض غير المعدية في استجاباتها الوطنية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وسجلت زيادة سنوية في عدد البلدان التي أدرجت الأمراض غير المعدية في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاصة بها. وفي عام ٢٠١٧، أبلغ ما يزيد على ٦٠ في المائة من وكالات الأمم المتحدة التي هي أعضاء في فرقة العمل بأنها أدرجت الأمراض غير المعدية في ولاياتها. وهذا يمثل زيادة مقارنة بنسبة الـ ٣٠ في المائة المبلغ عنها في عام ٢٠١٤.

٣٠ - وفرقة العمل بصدد إعداد خطة لمنح الجوائز للتشجيع على إحراز التقدم، وتعزيز النجاح، ومكافأة الأعمال المتعلقة بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وسيبدأ العمل بها في عام ٢٠١٨.

٣١ - ويقدم التقرير النهائي لخطة العمل للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ مزيداً من التفاصيل عن أعمال فرقة العمل وأعضائها^(٨).

دعاة فرقة العمل وجوائزها على الصعيد العالمي

٣٢ - تواصل فرقة العمل الترويج لإدراج الأمراض غير المعدية في جداول أعمال سفراء النوايا الحسنة والمبعوثين التابعين لوكالات الأمم المتحدة، فضلاً عن الأشخاص البارزين والمؤيدين المحليين، بهدف التوعية بالعبء الذي تشكله الأمراض غير المعدية وصلاتها بالفقر والتنمية المستدامة.

٣٣ - وعُين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ أحد الطهاة المشهورين في منطقة المحيط الهادئ داعية لمكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمنطقة المحيط الهادئ فيما يتعلق بالأغذية والتنمية المستدامة والرفاه. وقد أقر هذا التعيين بأن نظم الغذاء تلعب دوراً محورياً في صحة البشر والكوكب على السواء، وأن

(٨) انظر: www.who.int/ncds/un-task-force/Final-report-work-plan_2016-2017.pdf?ua=1.

الأنظمة الغذائية الأكثر نفعا للصحة بالغة الأهمية للحد من عبء الأمراض غير المعدية وتقليل الانبعاثات المسببة لتغير المناخ. وسيدعم هذا الداعية إقامة شراكات لتعزيز الصحة وحمايتها بمعالجة مسائل التجارة والأمن الغذائي، والاستهلاك والإنتاج المستدامين، وتغير المناخ.

٣٤ - وتعين فرقة العمل حاليا دعاء عالميين آخرين لحشد الموارد اللازمة لعمل فرقة العمل، وزيادة التعريف بالأمراض غير المعدية، ولتعبئة العمل المتعدد القطاعات الذي تقوم به الحكومات برمتها والمجتمع برمته على المستوى القطري.

خريطة طريق مونتيفيديو

٣٥ - شارك عدد من أعضاء فرقة العمل في المؤتمر العالمي لمنظمة الصحة العالمية المتعلق بالأمراض غير المعدية المعقود في مونتيفيديو، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، الذي ضم رؤساء الدول والحكومات والوزراء للنظر في وسائل تسريع وتيرة التقدم المحرز للتقليل، بحلول عام ٢٠٣٠، من معدل الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث، تمشيا مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وفي المؤتمر، اعتُبرت فرقة العمل آلية رئيسية لزيادة الدعم التقني والسياساتي المقدم إلى الدول الأعضاء.

٣٦ - وقد دعت فرقة العمل خريطة طريق مونتيفيديو للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ بشأن الأمراض غير المعدية بوصفها أولوية من أولويات التنمية المستدامة إلى بحث العلاقة بين الأمراض غير المعدية والقانون^(٩). ومنظمة الصحة العالمية بصدد وضع برنامج عالمي جديد بالشراكة مع المنظمة الدولية لقانون التنمية ومركز بحوث التنمية الدولية في كندا والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون لبناء القدرة على اتخاذ تدابير تنظيمية وضريبية للتصدي لمسائل الأنظمة الغذائية غير الصحية والحمول البدني والأمراض غير المعدية، بناء على مناقشات أعضاء فرقة العمل.

رابعا - تقييم أثر فرقة العمل حتى الآن: الفرص المتاحة للارتقاء باستجابة الأمم المتحدة

٣٧ - تقدم تقارير فرقة العمل المقدمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي منذ إنشائها أمثلة على الكيفية التي ما فتئت فرقة العمل تحدث بها تغييرا على المستوى القطري رغم محدودية الموارد. غير أن فرقة العمل وصلت الآن إلى مرحلة حاسمة. فبدون استثمارات كبيرة، لن تكون فرقة العمل قادرة على تلبية طلبات الدول الأعضاء لتقديم الدعم اللازم لبلوغ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأمراض غير المعدية بحلول عام ٢٠٣٠.

(٩) دعا رؤساء الدول والحكومات والوزراء وممثلو الدول والحكومات المشاركون في المؤتمر "فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها وأعضاءها إلى أن يزيدوا، في حدود ولاياتهم، ويوسعوا نطاق العمل المشترك بين القطاعات الذي يدمج الخبرة ذات الصلة بالمسائل القانونية المتعلقة بالصحة العامة في الدعم القطري المتصل بالأمراض غير المعدية، بوسائل منها تقديم الأدلة، والمشورة التقنية، ودراسات حالات ذات صلة بالتحديات القانونية. وشجعوا فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها على بحث العلاقة بين الأمراض غير المعدية والقانون لتحسين الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء في هذا المجال وزيادة الأولوية التي تمنحها لهذا العمل".

٣٨ - وهناك حاجة إلى نقلة نوعية لفعل الأشياء بشكل مختلف بهدف تخطي العقبات في عصر تنمية جديد. وهذا يتطلب ما يلي:

(أ) تعزيز دعم الحكومة في مجال الأمراض غير المعدية على الصعيدين العالمي والوطني عن طريق مواصلة تنسيق السياسات وتحقيق الاتساق بين سياسات الصحة العامة والسياسات الاقتصادية، كما هو الحال في سياق تعزيز التجارة أو الاستثمار، باعتبار ذلك سبيلاً للوصول إلى نتائج مشتركة تسهم في بلوغ غايات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بكل من التجارة والأمراض غير المعدية؛

(ب) تركيز الجهود على الحد من عوامل الخطر المتعلقة بالأمراض غير المعدية عن طريق تعزيز التعاون الشامل لعدة قطاعات وتقليل المحددات الاجتماعية الكامنة من خلال تنفيذ أفضل الخيارات المناسبة للحد من استعمال التبغ، وتعاطي الكحول على نحو ضار، والأنظمة الغذائية غير الصحية، والخمول البدني باعتبارها عنصراً أساسياً لأي استجابة وطنية للأمراض غير المعدية؛

(ج) إدراج التدخلات الرامية إلى النهوض بالصحة والرفاه العقليين في الاستجابات الوطنية للأمراض غير المعدية وتوفير العلاج والرعاية للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الصحة العقلية في أوساط المجتمعات المحلية؛

(د) إلغاء النهج الانعزالية التقليدية الخاصة بأمراض معينة بغية توسيع نطاق نهج التغطية الصحية الشاملة لتتضمن مجموعة من الخدمات الصحية الممولة من القطاع العام للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، والتي تشمل "أفضل الخيارات" وغيرها من التدخلات الموصى بها؛

(هـ) وضع مجموعة من متطلبات الرصد التي تتسم بقدر أكبر من الواقعية وقابلية الإدارة بهدف قياس النتائج، والاستناد إلى إطار الرصد العالمي للأمراض غير المعدية والاستفادة من عمليات استعراض أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز نظم المراقبة الوطنية وفقاً لذلك؛

(و) اعتناق الفكرة الناشئة التي مفادها أن العائدات المتأتية من فرض الضرائب على إيرادات الشركات المتعددة الجنسيات من بيع السجائر والمشروبات الكحولية والمشروبات الخمرية بالسكر في البلدان النامية ينبغي ضخها من جديد (من خلال المعونة والخبرة) لدعم جهودها الرامية إلى تنفيذ استجابات وطنية للأمراض غير المعدية وتعزيز النظم الصحية عموماً؛

(ز) تعزيز إشراك الجهات الفاعلة من غير الدول، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني، بغية تعزيز مساهمتها في تنفيذ الاستجابات الوطنية للأمراض غير المعدية.

٣٩ - ويؤكد الأمين العام في تقريره عن التقدم المحرز في منع الأمراض غير السارية ومكافحتها (A/72/662) أن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ستحتاج إلى الاستجابة لهذه النقطة النوعية، ولا سيما من خلال فرقة العمل، والاستفادة من ميزتها النسبية. وسيطلب ذلك ما يلي:

(أ) تعزيز الدور القيادي والتنسيقي لمنظمة الصحة العالمية في فرقة العمل المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها وبوصفها المشرف على تعبئة ورصد العمل على الصعيد العالمي لبلوغ الغاية ٣-٤ من أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) الاستفادة من التركيز الحالي في البلدان على وضع استجابات وطنية لأهداف التنمية المستدامة. ولمؤسسات منظومة الأمم المتحدة دور توديه في ضمان النظر على النحو الواجب في إدراج

الغاية ٣-٤ من أهداف التنمية المستدامة في إطار الجهود الأوسع نطاقا الرامية إلى تعزيز النظم الصحية وتحقيق التغطية الصحية الشاملة، وفي الوصول إلى فهم جيد للطابع الشامل لعدة قطاعات والمنافع المشتركة للحد من الأمراض غير المعدية للنهوض بالصحة والرفاه بوجه عام. وثمة إحساس بأنّ الوضع بات ملحاً، بما أن الفرصة السانحة لإدماج الأمراض غير المعدية في عملية تصميم الاستجابات الوطنية لأهداف التنمية المستدامة وتنفيذها ستضيع بحلول عام ٢٠١٩ أو عام ٢٠٢٠؛

(ج) استخدام الشبكات العالمية القائمة لحشد العدد اللازم من مقرري السياسات، بمن فيهم البرلمانيون، في البلدان التي يمكن أن تحدث فرقا حقيقيا خلال فترة الـ ١٢ إلى ٢٤ شهرا المقبلة في إدماج الأمراض غير المعدية في الاستجابات الوطنية لأهداف التنمية المستدامة؛

(د) تعزيز مجموعة مواهب الأمم المتحدة ومهاراتها، وجلب خبرات جديدة وتوسيع قدراتها التنفيذية في البلدان بغية الاستجابة للطلب المتزايد بسرعة على المساعدة التقنية للحد من الأمراض غير المعدية؛

(هـ) تعزيز قدرة الأمم المتحدة على معالجة بعض أكثر المسائل حساسية وأهمية التي توجد في نقاط التقاطع بين الصحة، والسياسات الاقتصادية، وتشجيع الاستثمار، والتجارة، والقانون، وأثر العوامل الاقتصادية والسوقية والتجارية على الأمراض غير المعدية؛

(و) تسليط الضوء على الغاية ٣-٤ من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأمراض غير المعدية والغاية ٣-ألف المتعلقة بالتبغ، ولا سيما في البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريحة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل؛

(هـ) تعزيز التعاون بين مختلف وكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها لدعم النظم الشاملة للمنظومة بأسرها إزاء التعجيل بالتقدم المحرز صوب تحقيق الغاية ٣-٤.

خامسا - استراتيجية فرقة العمل للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩

٤٠ - أعدت فرقة العمل استراتيجيتها لعامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩. وستقوم فرقة العمل بما يلي:

(أ) مواصلة توجيه جهودها لإحداث أثر فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالأمراض غير المعدية والتغطية الصحية الشاملة على الصعيد القطري، وذلك أساسا عن طريق تقديم الدعم إلى أفرقة الأمم المتحدة القطرية ومن خلالها؛

(ب) توضيح الكيفية التي يمكن بها لوكالات الأمم المتحدة أن تستجيب لنتائج إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية التي قامت بها الدول الأعضاء، في ضوء التقرير الأخير للأمم المتحدة عن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (A/72/684-E/2018/7)؛

(ج) تكثيف جهودها الرامية إلى تعبئة الموارد لتنفيذ العمل على أرض الواقع تمشيا مع قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٨/٢٠١٧ عن أعمال فرقة العمل الذي دعا إلى زيادة كبيرة في التمويل المقدم لاستجابة منظومة الأمم المتحدة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالأمراض غير المعدية.

٤١ - ولتحقيق ما ورد أعلاه، ستقوم فرقة العمل بما يلي:

- (أ) بدء العمل بآلية طموحة لتمكين الحكومات من الحصول على دعم تقني عالي الجودة من منظومة الأمم المتحدة بهدف تحفيز العمل؛
- (ب) الترويج للشراكات والشبكات وتشجيعها.

وضع آلية لتمكين الحكومات من الحصول على دعم تقني عالي الجودة من منظومة الأمم المتحدة

٤٢ - تحتاج فرقة العمل في المرحلة المقبلة من العمل إلى وضع برنامج شامل للدعم يستجيب لاحتياجات الدول الأعضاء، بالاستناد إلى خبرة فرقة العمل حتى الآن، ولا سيما خلال بعثات البرمجة المشتركة وبعدها. وستسعى فرقة العمل إلى جمع ١٠٠ مليون دولار لدعم العمل في ٢٥ بلداً من البلدان ذات الدخل المنخفض والدخل المتوسط، تمثيلاً مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وستركز عملية تعبئة الموارد على الركائز الخمس التالية:

- (أ) أطر الاستثمار الوطنية فيما يتعلق بالأمراض غير المعدية، بما في ذلك إعداد مبادرة استثمارية بشأن الأمراض غير المعدية، ووضع خطة وطنية محددة الأولويات والتكاليف، على أن تتولى الحكومات قيادة التنفيذ من خلال توفير تمويل مستدام تشرف عليه الحكومات؛
- (ب) تعزيز اتساق السياسات على نطاق الحكومات وشركائها، بما في ذلك القطاع الخاص. وسيشمل ذلك العمل مع القطاع الخاص من أجل إيجاد أرضية مشتركة بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، واستخدام هذا التوافق في وضع نهج جديدة للصحة العامة؛
- (ج) تعزيز البيئتين التشريعية والتنظيمية؛
- (د) إدارة المشتريات وسلسلة التوريد فيما يتعلق بأدوية ومعدات الأمراض غير المعدية وبناء قدرات موظفي نظم الصحة؛
- (هـ) إبلاغ السكان برمتهم بمخاطر الأمراض غير المعدية.

الشراكات والشبكات

٤٣ - ستواصل فرقة العمل القيام بدور الوسيط في الشراكات القائمة والمبتكرة بين أعضائها، والحكومات والشركاء في التنمية. وستتطلب فعالية الاستجابة طائفة من الشراكات على الصعيد القطري وعلى الصعيد العالمي. وتشير خبرة أعضاء فرقة العمل إلى أن الأمم المتحدة تكون أكثر فعالية عندما تقيم شراكة مع مجموعة الشركاء في التنمية برمتها أي: الحكومات والجهات الفاعلة من غير الدول مثل المنظمات غير الحكومية، والمنظمات الخيرية، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص.

٤٤ - وستواصل فرقة العمل تعزيز البرامج المشتركة القائمة التابعة للأمم المتحدة مثل تلك المتعلقة بسرطان عنق الرحم، وتعاطي الكحول على نحو ضار، وبرنامج الصحة الرقمي المسمى ”حافظ على صحتك، واظب على الحركة“ والبحث عن فرص لوضع برامج مشتركة في مجالات أخرى. وقد صممت هذه البرامج لاجتذاب موارد جديدة بهدف النهوض بالعمل المشترك على نطاق الأمم المتحدة وشركائها.

٤٥ - ستظل زيادة أثر الموارد الحالية للأمم المتحدة مجالا من المجالات التي تركز عليها فرقة العمل. وستواصل فرقة العمل الترويج للشبكات القائمة من قبيل تلك المعنية بمكافحة التبغ، والتغذية وبدانة الأطفال، والنشاط البدني، والصحة العقلية والاتصال، وكذلك عموم المجموعات المتعددة الجهات المعنية التي تقودها الأمم المتحدة والمعنوية بمسائل من قبيل الأمراض غير المعدية في حالات الطوارئ الإنسانية والفريق الفرعي المعني بالأمراض غير المعدية الذي أنشئ مؤخرا في إطار التحالف المعني بالصحة والبيئة وتغير المناخ. وفي سياق نضج هذه المجموعات، سيحتاج العديد منها إلى تعبئة موارد إضافية لعمله.

سادسا - التوصيات

٤٦ - يُدعى المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى ما يلي:

(أ) أن يحيط علما بهذا التقرير؛

(ب) أن يطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليه في عام ٢٠١٩ تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٣/٢٠١٢، متابعاً لقرارات الاستعراض الشامل الذي يجرى في عام ٢٠١٨ من جانب الجمعية العامة للتقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها؛

(ج) أن يدعو أعضاء فرقة العمل، بما في ذلك عن طريق أفرقة الأمم المتحدة القطرية، إلى تكثيف تقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء من أجل تحقيق الغايات المتعلقة بالأمراض غير المعدية في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

(د) أن يدعو أعضاء فرقة العمل إلى مواصلة العمل معا لتحديد موارد إضافية من أجل تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء تمشيا مع استراتيجية فرقة العمل للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩^(١٠)؛

(هـ) أن يدعو الجهات المانحة الشائبة والجهات المانحة المتعددة الأطراف إلى حشد الموارد اللازمة لعمل فرقة العمل بهدف بلوغ الأهداف الواردة في استراتيجية الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩؛

(و) أن يدعو أعضاء فرقة العمل إلى إقامة شراكات مع الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية، والمؤسسات الخيرية لدعم أعمال البرمجة التي تقوم بها فرقة العمل وتعزيز حركات المجتمع المدني في البلدان.

(١٠) بهدف تنفيذ الالتزامات الواردة في الإعلان السياسي لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها والوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة لعام ٢٠١٤ بشأن الاستعراض والتقييم الشاملين للتقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، مع مراعاة خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها للفترة ٢٠١٣-٢٠٢٠، بما في ذلك التعجيل بتنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، ومساعدة الأطراف في الاتفاقية الإطارية على أن تصبح أطرافا في بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، بغية تيسير بدء نفاذ البروتوكول في أقرب وقت ممكن.